وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمســـان

كلية الآداب واللّغات

مخبر الدراسات الأدبية واللّغوية الأندلسية

*Laboratorio de Estudios Literarios y Lingüísticos Andalusíes*

في إطار مشروع البحث التكويني الجامعي (PRFU): L01L01UN130120220004

وبالتنسيق مع مركز الدراسات الأندلسية_ ملحقة تلمسان و نادي البيت الأندلسي للثقافة والفنون الطلابية

ينظم

# الأندلس

## في مطلع الألفية الثالثة،
## أسئلة الراهن وسؤال المنجز

– ملتقى دولي –

24 فيفري/ فبراير 2025م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان
كلية الآداب واللّغات
مخبر الدراسات الأدبية واللّغوية الأندلسية
Laboratorio de Estudios Literarios y Lingüísticos Andalusíes

في إطار مشروع البحث التكويني الجامعي (PRFU):
رمز المشروع: L01L01UN130120220004

وبالتنسيق مع مركز الدراسات الأندلسية_ ملحقة تلمسان
ونادي البيت الأندلسي للثقافة والفنون الطلابية

ينظم

(حضوريا/وعبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد)

## الملتقى الدولي

# الأندلس
# في مطلع الألفية الثالثة،
## أسئلة الراهن وسؤال المنجز

**الاثنين 24 فيفري/ فبراير 2025م**
**بمركز الدراسات الأندلسية_ ملحقة تلمسان_ إمامة**

## خلفيـــــــــة الملتقى:

كلّما أصبحت مجتمعاتنا مهدَّدة بالعنف وظواهر النبذ والاستبعاد والتهميش والتعصب الطائفي والهيمنة ومحو الآخر، كلّما رُحنا نبحث عن الحماية والاستلهام والخلاص في الماضي البعيد الذي اعتقدنا أننا قد تجاوزناه بعدما اتّبعنا النماذج المدعوة حديثة من تاريخنا. عندئذ نلجأ في الغالب إلى ذلك "النموذج التعايشي" الذي حصل إبان عهد "الأندلس الإسلامية" فنرمي بأنفسنا في أحضانه ككتّاب وفنانين ومؤرخين وسياسيين ومثقفين..

لقد قدّمت الأندلس نموذجا ثقافيا كليّا، شكل رمزا للتسامح الديني والتعايش اللّغوي والتفاعل الاثني والثقافي، في إطار الثقافة واللّغة العربيتين، ولم يقتصر تأثير الثقافة الأندلسية على الثقافة العربية الحديثة، بل سبق أن امتد إلى الثقافة الأوروبية ابتداءً من القرن الثالث عشر، حيث شكلت مصدر إلهام للإقدام على بناء نهضة ثقافية جديدة.

وتعود جاذبية الثقافة الأندلسية بالإضافة إلى ما سبق؛ إلى جِدّتها وتميّزها الذي طبع جميع مجالات إبداعها بطابع الرقة والرشاقة، وإلى عقلانيتها وتسامحها وانفتاحها على الثقافات الأخرى.

لم يعد "رمز الأندلس" في الوقت الراهن؛ في تعقده وقدرته على استفزاز العقول وإثارة الأسئلة، مثار تنويه جغرافي أو بيولوجي أو حنيناً لتجربة ثقافية وعلمية وحضارية فذّة أجهضت في زمن باكر، بل أضحت الأندلس رمزاً لاستنهاض الهمم الواقعة تحت نير التخلّف والتراجع عن الإسهام الحضاري، وكذا رمزاً للاعتبار بماض غنيّ بالعبر، لتصويب الحاضر وإبصار المستقبل، لا يُستغنى عنه في صيرورة الأمة التاريخية ومشروعها في النهوض الحضاري.. فالذكرى استصحابٌ للماضي، ورؤيةٌ للحاضر، وإطلالةٌ على المستقبل. خاصّة وأن الأندلس تمثّل مرادفاً للحضارة، والمعرفة، والقيم الإنسانية، والكسب العلمي، الذي يشكل الأرضية التي تقف عليها الحضارة الأوروبية اليوم، كما أن الأندلس لا تزال تعني فيما تعني؛ الحيّز الهام من المكتبة الإنسانية في المعارف والفنون، ولا يزال أعلام الأندلس من المعالم الكبرى في التراث الإنساني، والميراث العلمي، والتشكيل الثقافي.

وبعد، لا شك في أن العودة إلى الأندلس (تاريخا وحضارة)، عودةٌ إلى الأصول، لكن من أجل القفز إلى ما عداها بغية إعادة بناء الذات العربية من جديد! وفي هذا السياق يحاول الملتقى البحث في جاذبية النموذج الأندلسي في مطلع الألفية الثالثة، ومدى استجابة المنجز العربي الراهن لهذا النموذج.

## محـــــــــاور الملتقى:

- المحور الأوّل: الأندلس في المنجز التربوي التعليمي
- المحور الثاني: الأندلس في المنجز العلمي الجامعي
- المحور الثالث: الأندلس في المنجز السردي المعاصر
- المحور الرابع: الأندلس في المنجز السّمعي البصري (الوسائط والفنون.. إلخ)
- المحور الخامس: الأندلس في المنجز الحضاري في ظل تداعيات الراهن الدولي (التعايش المشترك، الحوار الحضاري، صناعة السلام الدولي.. إلخ)
- المحور السادس: الأندلس في المنجز التنموي الاقتصادي
- هذا ويمكن إضافـــة ما يجده المشارك مناسبا (كمحور) لموضـــوع الفعالية واهتماماتها.

## ضوابـــط وشـــروط المشاركة:

- أولا: تستقبل الأبحاث ضمن الشّروط الآتية:

_أن يكون العنوان ضمن المحاور المذكورة آنفاً.

_كتابة عنوان البحث بشكل واضح.

_إرسال ملخّص للبحث على أن يكون بين (200-250) كلمة.

_يدوّن الباحث اسمه أعلى الملخّص، مع ذكر اسم مؤسّسة الانتساب، واسم الدّولة.

_كتابة معلومات التّواصل مع الباحث ( البريد الإلكترونيّ، ورقم الهاتف، ...)

_كتابة ملخّص للسّيرة الذّاتيّة للباحث.

_ترسل الملخّصات على العنوان الإلكترونيّ الآتي:

| | |
|---|---|
| hicham.bensenouci@univ-tlemcen.dz | hichem-andalous@hotmail.fr |

_يلتزم الباحث بالتّعديلات المقترحة من قِبَل اللّجنة العلميّة المحكّمة قبل إجازة بحثه للنّشر في سجل علمي خاص بأعمال الملتقى.

- ثانيا: تراجع ملخّصات البحوث حال وصولها، ويتمّ إعلام أصحاب البحوث المقبولة منها للمشاركة في الملتقى، ويتمّ دعوتهم لإنجاز بحوثهم في المواعيد المذكورة في نشرة خاصّة.
- ثالثا: يرسل الباحث بحثه كاملاً مع ملخّص باللّغة الإنجليزيّة وفقاً للمواعيد المذكورة في النّشرة.
- رابعا: يُراعَى في البحث ألّا يزيد عن (20) صفحة بما فيها قوائم المصادر والمراجع وألاّ يقلّ عن (12) صفحة.

- خامسا: يرسل الملفّ مطبوعا بتنسيق (WORD) ونوع الخط (Simplified) قياس 14، والعنوان 18، والعناوين الفرعيّة 16، والحواشي 12 (في آخر البحث).
- سادسا: تخضع جميع البحوث الواردة للتّحكيم العلميّ السّريّ وفقاً للمعايير الآتية: (الأصالة والعمق، سلامة العرض واللّغة، ومدى إسهامها العلميّ في موضوع الفعالية).
- سابعا: يمكن للباحث أن يشارك في الملتقى (حضوريا / وعبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد) إذا كان من داخل الوطن.
- ثامنا: يمكن للباحث أن يشارك في الملتقى (عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد) إذا كان من خارج الوطن.

## مواعيـــــد مهمّـــــة:

_آخر موعد لاستقبال ملخّصات البحوث: 15 / 01 / 2025م

_آخر موعد لاستقبال البحوث: 31 / 01 / 2025م

إبلاغ الباحثين بقرار لجنة التّحكيم والتّعديلات اللّازمة: 10 / 02 / 2025م

موعد انعقاد الملتقى: 24 / 02 / 2025م

- الرئيس الشرفي للملتقى:

_أ. د. مغاشو مراد / مدير جامعة تلمسان

_و أ. د. حجوي غوتي / عميد كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

- رئيس الملتقى:

_د. بن سنوسي هشام / مدير مخبر الدراسات الأدبية واللّغوية الأندلسية

- رئيس اللّجنة العلمية للملتقى:

_أ. د. بن سهلة ثاني سيدي محمّد، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

- رئيس اللّجنة التنظيمية:

_د. سعيداني محمد، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

- منسّق الملتقى:

_د. شرف فاطمة الزهراء، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

اللّجنة العلمية:

_ أ. د. خوسيه ميغيل بويرتا فليشيت، كلية الآداب والفلسفة_ جامعة غرناطة

_ أ. د. ماريا بيلار غاريدو كليمينتي، كلية الآداب_ جامعة مرسية

_ أ. د. محمد الناصر صديقي، المعهد العالي للعلوم الإنسانيّة بجندوبة_ تونس

_أ. د. حافظ المغربي، كلية دار العلوم_ جامعة المنيا

_أ. د. سحر السيّد عبد العزيز، كلية الآداب_ جامعة الإسكندرية

_د. رشأ عبد الله الخطيب، كلية الآداب، جامعة فيلادلفيا_ الأردن

_د. فاطمة إبراهيم عبد الفتاح محيسن، كلية الآداب، الجامعة الهاشمية_ الأردن

_أ. د. بن اعمر محمّد، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

_أ. د. محصر وردة، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

_أ. د. مصطفاوي عبد الجليل، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

_أ. د. أونان أحمد، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

_أ. د. شريف بموسى عبد القادر، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

_أ. د. بلعربي خالد، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية_ جامعة سيدي بلعباس

_د. ديدوح فراح، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

_د. بلعشوي سيدي محمّد الحبيب، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

_د. بن معمر فؤاد، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تلمسان

_د. خالدي خالد، كلية الآداب واللّغات_ جامعة تيارت

_د. بن كعبة سيدي محمّد، كلية الآداب واللّغات_ جامعة البليدة_2

_د. يايوش جعفر، كلية الآداب واللّغات_ جامعة مستغانم

_د. دالي أحمد شكيب، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية_ جامعة بشار

_د. موس نجية، معهد الآداب واللّغات_ المركز الجامعي مغنية

اللّجنة التنظيمية:

_نادي البيت الأندلسي للثقافة والفنون الطلابية_ جامعة تلمسان

# من إصدارات المخبر:

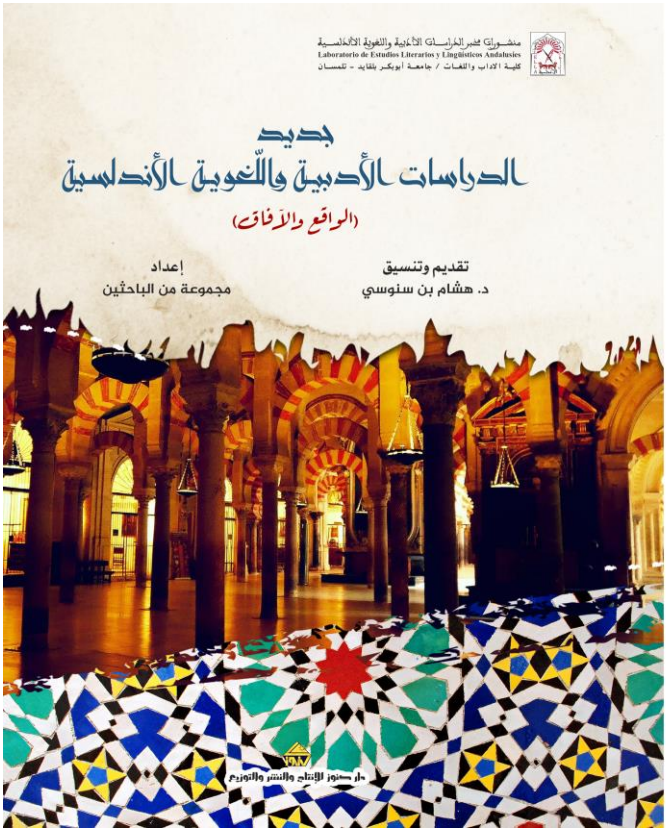


## جديد
## الدراسات الأدبية واللّغوية الأندلسية
### (الواقع والآفاق)

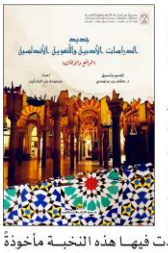

يزخر التراث الأندلسي برصيد أدبي ولغوي هائل جعل الباحثين والدارسين العرب وجمهور المستشرقين يحملون على عاتقهم بيان أهمية هذا التراث وما يتفرد به من روافد ومعطيات لا تنضب من معين.

وقد تأهب هؤلاء _ مغاربةً ومشارقة ومستشرقين _ ليكونوا درعًا حاميا وصوتًا معبرًا عن هذا التراث، وذلك من خلال اجتهادهم فيه : جمعًا، وضبطا، وتحقيقًا، وتوثيقًا، وتقويمًا، وترجمة... حتى غدت بعض الأسماء رمزا من رموز الدراسات الأندلسية، بفضل جهودها الجبارة لخدمة هذا التراث _ بلمح فريد _ امتد عطاؤه على مساحة زمنية معتبرة، بدت فيها هذه النخبة مأخوذةً بالتراث الأدبي واللغوي الأندلسي، مسكونة بقضاياه، فكانت نظراتها فيه استجابةً لحاجة علمية ملحة أملتها وضعية هذا التراث، وحاجته الدائمة لمن يميط اللثام عن حقائقه الأدبية واللغوية، لينعم بالمتابعة والاهتمام مجددا...

من هذا المنطلق آثر مخبر الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية أن يخصص فعالية وطنية موسومة : "جديد الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية (الواقع والآفاق)، محاولة منه للإجابة عن التساؤلات الآتية:

– هل استوفت الدراسة الأدبية واللغوية مبتغاها من هذا التراث؟ وهل هذه الدراسة لا تزال نمطية تقليدية لا تجد في التجربة الأندلسية غير صورة مستنسخة أو رجع صدى لنظيرتها في المشرق؟ – هل استنفد رصيد هذا التراث، ولم يعد بمقدوره أن يقدم أكثر مما قدم؟ – هل أمست نصوصه التراثية تستلزم إعمال مناهج بحث جديدة، وآليات قراءة خاصة؟ إن مسألة الاستفادة من الموروث الأدبي واللغوي في الأندلس وربط جديد البحث فيه بالحداثة وأساليبها، هو ضرورة ملحة لبث روح جديدة في هذا التراث وتأكيد أنه لا يزال في مادته المصدرية الكثير من المواضيع الجديدة التي تصلح للبحث والدراسة.


Bibliothèque Nationale d'Algérie, 2023
Dépôt légal: 1er semestre, 2023
9 789931 828556

## الشعر والعمارة في الأندلس
### ديوان الحمراء

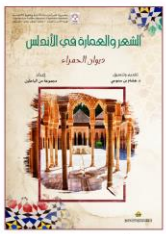

لم تبدع سلالة إسلامية كانت في طريقها إلى الاحتضار، عمارة «نموذجية» تحاكي تاريخها المتفرد، وتتكيف مع حاجتها وتطلعاتها الخاصة كالتي أنشأتها سلالة بني الأحمر في غرناطة الأندلس خلال القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي.

فحمراء بني الأحمر: معلم فريد في نوعه، لا نجد له ما يماثله من الأنماط العامة، التي قد تنسب إليه عادة في العمارة الإسلامية. ويبدو أن الغاية من إنشاء الحمراء، لم تكن استظهار قوة الحاكم النصري وهيبته، بل هو استحضار واع (للذات الأندلسية) واعتداد بها في مواجهة واقع سياسي متقلقل متأزم، يُشعرها بدنو انهيار وشيك لآخر حكم إسلامي في شبه الجزيرة الإيبيرية. من هنا استمدت الحمراء معناها ووجودها، لتكون أثرًا خالدا يحاول التشبث بقوة تؤول إلى زوال سريع. وكأنما أريد لمعلم الحمراء أن يكون محاولة لمغالبة الفناء، ووسيلة لكبح كرونولوجية الاجتثاث الحضاري المحتوم لآخر بقية من الأمة الأندلسية المهيضة؛ كونه ممثلا خالدًا لتفوقها الثقافي والحضاري أمام ضعف قوتها السياسية والعسكرية عند تشييده، وهذا ما يفسر تجلي النزعة القدرية» المشوبة بالرضا والتسليم في شعار بني نصر لا غالب إلا الله، التي تلق الزائر في كل زاوية.


Bibliothèque Nationale d'Algérie, 2023
Dépôt légal: 1er semestre, 2023
9 789931 255642

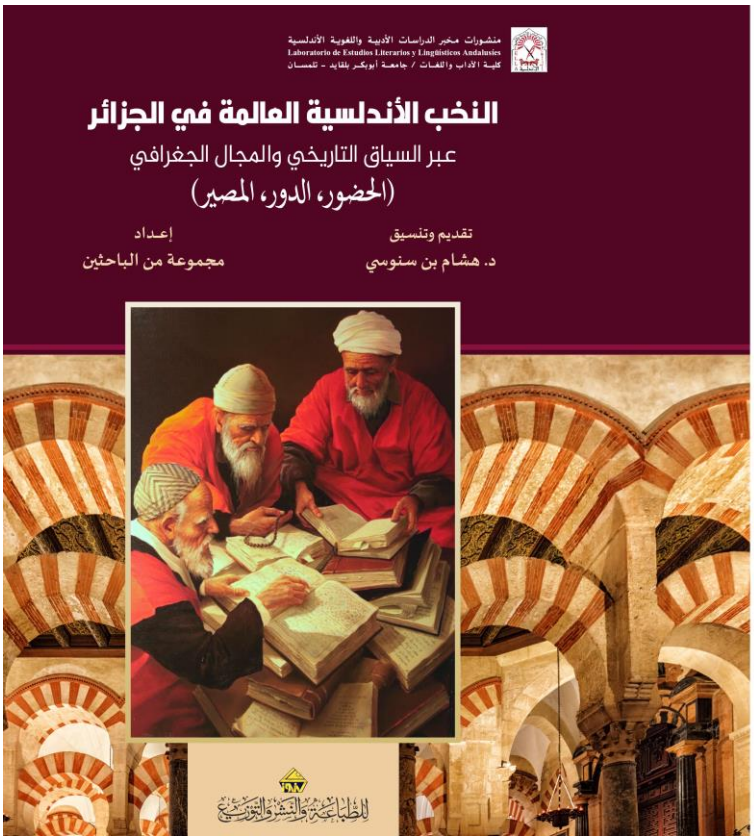


## النخب الأندلسية العالمة في الجزائر

عبر السياق التاريخي والمجال الجغرافي

(الحضور، الدور، المصير)

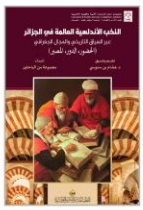

تعود الصلات الثقافية والروابط العلمية التي تجمع الجزائر بالأندلس إلى أزمنة تاريخية مبكرة، فرضتها طبيعة الجوار، وأملتها المعطيات الجغرافية، وثمنها التاريخ الحضاري المشترك ...

كلّ هذه الروافد جعلت من الجزائر امتداداً ثانيا للفردوس المفقود، حيث استقطب هذا البلد أعداداً معتبرة من العناصر الأندلسية المهاجرة في وقت مبكر حتّى غدت عناصر أصيلة في المجتمع الجزائري، وقد كان لهجرة هذه العناصر_قبل التهجير وبعده_أثر إيجابي في حواضر المغرب الأوسط وقُراه، هذا الأثر الهام لم يقتصر على ميدان الفكر والعلوم بل تجاوزه إلى ميادين الفن والموسيقى وكذلك الفنون المعمارية، ناهيك عن المهارات العتيقة والتقنيات المستحدثة وكذا فنون الأدب والشعر والفلسفة، والطب والفلاحة وغيرها.

ويأتي الاهتمام بالنخب الأندلسية العالمة في الجزائر، من صميم الاهتمام بحضارة وتاريخ البلدين، ذلك لأنّ جزءاً كبيراً من هذه الحضارة وذلك التاريخ لم يُقَمْ إلا على جهود هذه النخب وعطائها، سَواءً في المجال العلْمي أو في مجالات أخرى موازية.

وبالعودة إلى المعطيات التاريخية المُتناثرة في مُدونات الفحول ككتب البرامج وفهارس الشيوخ بالإضافة إلى كتب التراجم والطبقات، يتكشّف للناظر حقيقة النشاط الفكري والثقافي الذي قادته النخبة الأندلسية العالمة في الجزائر عبر السّياق التاريخي والمجال الجغرافي، وهو ما يبرّر التوأمة التاريخية والحضارية بين العُدْوتين، ويستحضر غنى الحضارة الأندلسية وخصوصيتها المثالية في الجزائر.

ولعلّ أهمّ شيء يبحث فيه الكتاب، هُو ما يُميّز هذه التجربة عن نظيراتها في البُلدان المغاربية الأخرى، وكذا ما يُمكن استلهامُه من المُنجز الحضاري الذي قدّمته النخب العلمية الوافدة إلى الجزائر، وطرق الإفادة منهُ مُستقبلاً.

Bibliothèque Nationale d'Algérie, 2023
Dépôt légal: 2ème semestre, 2023
9 789931 255895

## صورة الأندلس

### في ذاكرة النص المدرسي وحاضره

(قراءة في المنجز العربي)



يسعى هذا الكتاب إلى الكشف عن صورة الأندلس بملامحها الصريحة والضمنيّة، أو ما يمسّها بشكل مباشر أو غير مباشر في النصوص المدرسية المخصّصة للمواد غير العلمية في المراحل التّعليمية الثلاث: الابتدائي، والإعدادي، والثانوي.. وهذا لأجل معرفة كيفية تمثّل هذه الصورة، ومدى تأثيرها في عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية لدى المتمدرسين، الذين يكتسبون الكثير من القيم والتصورات والمعتقدات الفكرية والثقافية خلال هذه المراحل، هذا إلى جانب ما يتلقونه من أفكار وقيم من خلال المناهج التّعليمية، والتي من شأنها أن تؤثّر في سلوكهم ووعيهم مستقبلا تجاه موضوع كثيرا ما يتمّ الارتباط به عاطفيا كموضوع الأندلس.

كما تتجلى أهمية البحث في هذا الموضوع؛ من خلال الدور الذي تطّلع به هذه النصوص في التعريف بماضي الأندلس وحاضرها، وكذا دورها في تدعيم وتثمين القيم المستمدّة من حضارتها لدى الجيل الناشئ، بما يتناسب والدور الرّسالي المُنتظر منهم مستقبلا.

هذا إلى جانب ما توفّره هذه النصوص_كمرجع ضروريّ_للتّعرف على حقبة تاريخية هامّة، تدعو النشء إلى التفاعل معها باعتبارها_كانت وما تزال_مكوّنا أساسيًا لثقافته الراهنة، لا سيما وأن الاهتمام بها في الآونة الأخيرة أخذ في التحوّل من الاهتمام والاشتغال إلى نوع من التجاوز والإغفال..

وبناءً على ما سبق، يبحث هذا الكتاب في الاشكالية الآتية:

_ كيف تمثّلت صورة الأندلس كمعطى حضاريّ في النصوص المدرسية المختارة (قديمها وحديثها)؟ ما مدى نجاح هذه النصوص في تقديم صورة الأندلس بكل أبعادها وحقائقها؟

_ ما الذي كان ينبغي تجنبه في الصورة النصية المقدمة للأندلس أو يستدعي تضمينه؟

Bibliothèque Nationale d'Algérie, 2023
Dépôt légal: 2ème semestre, 2023
9 789931 255888